«استشارية» المجلس الأعلى لمجلس التعاون تعقد اجتماعها الأول في دورتها الـ29

د. الشيخة مريم بنت حسن: دراسة الاستراتيجية الخليجية إزاء العملات الرقمية وتأثير التحول الرقمي والتقني على سوق العمل

عقدت الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس، اجتماعها الأول في دورتها التاسعة والعشرين، برئاسة الدكتورة الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة، رئيسة الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى في دورتها الحالية، ومشاركة الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية، والأستاذ جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون، وأعضاء الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى، وبحضور سلطان بن ناصر السويدي الأمين المساعد للشؤون القانونية والتشريعية، والسفير حامد بن سعيد آل إبراهيم المدير العام لمكتب الهيئة الاستشارية.

وبدأت أعمال الجلسة الافتتاحية بكلمة ألقاها الأستاذ ناصر عبدالله الروضان، رئيس الهيئة الاستشارية للدورة الثامنة والعشرين، أعرب فيها عن اعتزازه بما تشهده مملكة البحرين من نهضة شاملة وأمن وتقدم وازدهار في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأعرب، بالأصالة عن نفسه ونيابة عن زملائه أعضاء الهيئة، عن بالغ الشكر والامتنان للدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية، على تشريفه الكريم لأعمال الاجتماع، كما ثمّن الدعم المتواصل الذي تقدمه الأمانة العامة لمجلس التعاون، مشيدًا بالجهود الحثيثة والمتابعة المستمرة من الأمين العام، والتي أسهمت بشكل فاعل في تمكين الهيئة من أداء مهامها وإنجاز أعمالها على الوجه الأكمل.

بعدها، سلم الأستاذ ناصر عبدالله الروضان إلى الدكتورة الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة رئاسة الدورة التاسعة والعشرين للهيئة الاستشارية، متمنيا لها التوفيق والسداد.

وقد ألقت الدكتورة الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة، كلمة أعربت فيها عن الترحيب بالمشاركين في أعمال الدورة التاسعة والعشرين للهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى، معبرة عن سعادتها بأن تحتضن مملكة البحرين هذا الاجتماع في دورته الحالية، مشيرة بالاعتزاز إلى مكانة الهيئة الاستشارية لدى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حيث إنها تحظى برعاية مباشرة من قبل جلالته، معربة عن الأمل بأن تحقق هذه الدورة تطلعات القيادات السامية في دول مجلس التعاون وإنجاز ما كلفت الهيئة بدراسته من قضايا حيوية ذات الصلة بطموحات المواطن الخليجي في خلق المستقبل الأفضل وتأمين عناصر التنمية المستدامة للمجتمعات الخليجية.

وأعربت عن خالص شكر الهيئة الاستشارية للأمين العام على ما تقدمه الأمانة العامة من دعم ملموس ومساندة فعلية للهيئة ما كان له كبير الأثر في تقديم الهيئة الاستشارية مرئيات نوعية تلامس قضايا الانسان وتشخص تحديات المنطقة، متمنية أن يستمر هذا الدعم لما فيه تعزيز مسيرة العمل المشترك في دول المجلس.

كما أعربت عن خالص الشكر للأستاذ ناصر عبدالله الروضان رئيس الهيئة الاستشارية للدورة الثامنة والعشرين، على ما بذله من جهد وعطاء، وسعيه المثمر لإنجاح مسيرة عمل الهيئة وعلى إدارته المتميزة، معبرة عن تهانيها للأستاذ أحمد عبدالعزيز الحقباني اختياره نائباً لرئيس الهيئة في هذه الدورة، وثقتها بأنه سوف يشكل اضافة فاعلة الى الهيئة الاستشارية ولجانها الفنية.

وقالت الدكتورة الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة: إنه منذ قيام الهيئة بين عامي 1996 و1997، وهي تحظى، ولله الحمد، بدعم القادة أصحاب الجلالة والسمو أعضاء المجلس الأعلى، وذلك من خلال تكليفهم للهيئة بدراسة القضايا التي يرون تناولنا لها بالبحث، ودعمهم لمقترحات الهيئة المرفوعة لاعتماد ما يرونه منها، مؤكدة أنها مسؤولية مضاعفة على أعضاء الهيئة في أداء هذا التكليف السامي لما توفره دولنا ومؤسساتها من المصادر العلمية والبحثية والمرجعية التي تعيننا على دورنا بالشكل المطلوب وفق الظروف المتاحة.

وأكدت أن الهيئة ماضية في انجاز ما قررته الدورة السادسة والأربعون للمجلس الأعلى من دراسة القضايا الأربعة المطروحة أمام الهيئة في هذه الدورة لرفعها إلى المجلس الأعلى في دورته القادمة بإذن الله وهي: دراسة تفعيل دور الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى، ومستقبل التوجهات الاستراتيجية الخليجية إزاء العملات الرقمية، وتأثير التحول الرقمي والتقني على سوق العمل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والحد من ظاهرة الاستهلاك الاستعراضي في المجتمعات الخليجية، معربة عن ثقتها بأن اللجان الفنية المنبثقة من الهيئة الاستشارية ستبذل كل ما في وسعها للخروج بمرئيات نوعية مضافه تعزز دور الهيئة ومكانتها ورسالتها في خدمة المنطقة وأبنائها.

ثم ألقى الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني كلمة نقل فيها تحيات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتمنياتهما للاجتماع التوفيق والنجاح في تعزيز دور الهيئة الاستشارية في مسيرة العمل الخليجي المشترك نحو مزيد من الترابط والتعاون والتكامل.

وعبر الوزير عن تهانيه للدكتورة الشيخة مريم بنت حسن آل خليفة، بمناسبة توليها رئاسة الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى في دورتها الحالية، متمنيًا لها التوفيق والسداد في إدارة أعمال الهيئة، مثنيًا على جهود الأستاذ ناصر عبدالله الروضان، التي قام بها خلال رئاسته الدورة الثامنة والعشرين، وما حققته من مخرجات ومبادرات، ودراسات وتوصيات بناءة.

وأكد وزير الخارجية أنه في ظل رئاسة مملكة البحرين للدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتوجيهات السامية من جلالة الملك المعظم رئيس الدورة الحالية، بدعم مسيرة التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء، وتعزيز التضامن والتكاتف بينها، بأن مملكة البحرين ستبذل كافة الجهود من أجل مواصلة مسيرة المنجزات البارزة التي حققتها هذه المنظومة الخليجية الطموحة، وتعزيز دورها في الحفاظ على مصالح الدول الأعضاء ومكتسباتها، وحماية أمنها واستقرارها، وتحقيق التنمية والازدهار لصالح شعوبها.

وأعرب وزير الخارجية عن دعم مملكة البحرين لدور الهيئة الاستشارية في هذه الدورة، إيمانًا من المملكة بالدور الحيوي المهم الذي تقوم به الهيئة في سياق العمل الخليجي المشترك، وما تنجزه من دراسات مهمة، تنفيذًا لتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، مشيدًا بالدراسات القيمة التي أعدتها الهيئة منذ إنشائها وما تضمنته من مرئيات صدرت بشأنها من المجلس الأعلى لمجلس التعاون قرارات أسهمت في تطوير وتعزيز مسيرة التعاون الخليجي المشترك، تأكيدًا لدور الهيئة المهم والحيوي، الذي يتكامل مع أدوار مؤسسات مجلس التعاون وهي تنهض ببرامج ومشاريع التعاون الجماعي والوحدة الاقتصادية والتكامل المشترك.

وأشاد وزير الخارجية بالجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام لمجلس التعاون، ومنسوبو الأمانة العامة والإدارة العامة للهيئة الاستشارية من مقرها في مسقط، لتعزيز دور الهيئة في دعم العمل الخليجي المشترك، وتقديم الدعم والمساندة لأعضاء الهيئة في انجاز المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، متمنيًا للجميع التوفيق والنجاح.

كما ألقى الأستاذ جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، كلمة عبر فيها عن أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على استضافة مملكة البحرين لهذا الاجتماع، مشيدًا بالدعم اللامحدود والجهود الملموسة التي تبذلها المملكة لتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك وتطوير منجزاته.

وأكد الأمين العام في كلمته الإيمان الكبير بالدور المحوري للهيئة الاستشارية، والذي رسمه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في قرار إنشائها، إدراكًا منهم بضرورة توسيع قاعدة التشاور وتكثيف الاتصالات بين الدول الأعضاء، مشيرًا إلى أن توجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، تحتم اليوم تعزيز دور الهيئة ودعم تنفيذ الدراسات التي يقرها مقام المجلس الأعلى، وتطوير آليات العمل وصولاً إلى تكامل الأدوار بين الهيئة واللجان الوزارية والأمانة العامة.

وأضاف أن الهيئة أثرت مسيرة مجلس التعاون بأكثر من 62 دراسة تناولت مواضيع متعددة وحيوية، موضحًا أن الأمانة العامة تتابع اليوم ترجمة تلك الدراسات المعتمدة من مقام المجلس الأعلى إلى خطط عمل مشتركة تدعم المسيرة المباركة وتستجيب لطموحات أبناء دول مجلس التعاون، بما يلبي التوجيهات والتطلعات السامية لقادة دول المجلس، نحو مزيد من التكامل والمنجزات المشتركة.

انطلاق أعمال مؤتمر تكافؤ الفرص برعاية رئيس مجلس النواب بالجامعة الأهلية

النائب عبدالنبي سلمان: الاقتصاد الدائري خيار استراتيجي لمستقبل البحرين

البروفيسور الحواج: الأهلية تحقق رؤية جلالة الملك في صناعة مجتمع منتج للمعرفة

افتُتحت أعمال النسخة التاسعة من مؤتمر تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل برعاية أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، وتنظيم الجامعة الأهلية بالتعاون مع جامعة الأعمال والتكنولوجيا بالمملكة العربية السعودية وجامعة برونيل البريطانية، وسط حضور أكاديمي وتشريعي واسع ومشاركة ممثلين عن جهات حكومية وخاصة ونخبة من الباحثين والخبراء من داخل البحرين وخارجها.

وبالنيابة عن راعي المؤتمر، أكد النائب عبدالنبي سلمان النائب الأول لرئيس مجلس النواب أن انعقاد المؤتمر يتزامن مع ذكرى ميثاق العمل الوطني الذي أرسى مرحلة إصلاحية شاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وجعل الجامعات منارات للإشعاع الفكري والتقدم العلمي، مشددًا على أن التعليم والبحث العلمي يشكلان ركيزة أساسية في مشروع التنمية الوطنية.

وأوضح أن التحول نحو الاقتصاد الدائري لم يعد خيارًا نظريًا، بل مسارًا استراتيجيًا لتحقيق الاستدامة، لما يوفره من خفض للتكاليف وتعزيز كفاءة استخدام الموارد وتقليل الاعتماد على الاستيراد، إلى جانب دعم الابتكار البيئي والتصنيع المستدام. وكشف أن حجم هذا القطاع عالميًا تجاوز 500 مليار دولار، ومن المتوقع أن يصل إلى نحو تريليوني دولار بحلول عام 2030، ما يفتح آفاقًا واعدة أمام البحرين ودول الخليج. كما أشار إلى أولوية الاستدامة في عمل المجلس، وحصوله على اعتماد «الأيزو للبرلمان الأخضر»، داعيًا إلى إدماج مفاهيم الاقتصاد الدائري والرقمي في الخطط الوطنية والمناهج التعليمية.

من جانبه، أكد البروفيسور عبدالله يوسف الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية أن الجامعة تواصل تجسيد رؤية جلالة الملك لبناء مجتمع يقوده العلم وتكافؤ الفرص. وأشار إلى أن الأهلية كانت من أوائل المؤسسات التي واكبت المشروع الإصلاحي، وتسعى إلى ترسيخ مكانة البحرين مركزًا إقليميًا للمعرفة، لافتًا إلى تقدمها في التصنيفات الدولية ونشرها أكثر من 1500 بحث علمي خلال العام الماضي، ركز العديد منها على أهداف التنمية المستدامة في مقدمتها جودة التعليم. بدوره، أكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي أن المؤتمر يعكس التزام الجامعة بمناقشة القضايا الحيوية المرتبطة بالمجتمع ورفاه الإنسان، ويجسد شراكة استراتيجية مع مجلس النواب لصياغة سياسات وتشريعات مواكبة لتحولات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة، إلى جانب تعزيز الحضور البحثي العالمي للجامعة.

كما أكدت الدكتورة رؤى بن صديق من جامعة الأعمال والتكنولوجيا، والبروفيسورة مونوميتا نانديا من جامعة برونيل – لندن، أهمية التعاون الأكاديمي الدولي وتكامل الخبرات لدعم مفاهيم الاقتصاد الدائري والشمولية، بما يعزز مسار التنمية المستدامة.

ويواصل المؤتمر جلساته وورش عمله المتخصصة لبحث قضايا المساواة والتمكين والاقتصاد الرقمي والاستدامة، وتقديم توصيات عملية تسهم في دعم صناع القرار وتعزيز التنمية الشاملة في مملكة البحرين.

افتتاح مركز سمو الشيخة حصة بنت علي آل خليفة لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه

جرى يوم الأحد الماضي افتتاح مركز سمو الشيخة حصة بنت علي آل خليفة لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه بمنطقة البسيتين في محافظة المحرق، الذي يهدف إلى تقديم منظومة تعليمية متكاملة في خدمة كتاب الله عز وجل.

وقد قامت سمو الشيخة لولوة بنت خليفة بن سلمان آل خليفة الرئيسة الفخرية لجمعية النور للبر بافتتاح المركز، في خطوة تعكس دعم سموّها المتواصل للمبادرات القرآنية والتعليمية، وحرصها الدائم على خدمة كتاب الله ونشر علومه وترسيخ القيم الإسلامية السامية في المجتمع.

وتشمل برامج المركز تعليم علم التجويد والتلاوة، وعلم القراءات السبع، والتلاوة الصحيحة، وحفظ القرآن الكريم للنساء في جميع المراحل العمرية، إلى جانب دروس في الفقه والدين، وبرنامج «اقرأ وارتق» المخصص للأطفال من سن أربع سنوات، وذلك ضمن منهج علمي وتربوي يسهم في إعداد جيل متقن لتلاوة القرآن، واعٍ بأحكامه، ومتمسّك بتعاليمهً في مختلف شؤون الحياة.

وخلال حفل الافتتاح تم تقديم محاضرة دينية بعنوان «نوايا قارئ القرآن الكريم»، قدّمتها الداعية والأستاذة في القراءات نجيبة بنت عبدالرحمن الصفي من دولة الكويت، حيث تناولت المحاضرة أهمية تصحيح النية عند قراءة القرآن الكريم، مؤكدة أن الإخلاص هو أساس القبول، وأن النية الصادقة تُثمر فهمًا أعمق، وسلوكًا قويمًا، وارتقاءً حقيقيًا بالقرآن في الدنيا والآخرة. وفي هذا الإطار قالت حنان سيف بن عربي رئيسة اللجنة الإعلامية ولجنة العلاقات العامة بالجمعية: «إن الدعم الذي توليه صاحبة السمو الشيخة لولوة بنت خليفة بن سلمان آل خليفة للعمل الخيري والقرآني يُعد ركيزة أساسية في استمرار هذه المبادرات المباركة، حيث ارتبط اسم سموّها دائمًا بالمبادرات الرائدة والمشاريع الخيرية المستدامة، في تجسيد واضح لرؤية واعية تؤمن بأثر العمل الخيري طويل المدى. ولقد كان لاهتمامها الأثر البالغ في إنجاح هذا المشروع القرآني وتحقيق أهدافه».